

ديوان الحماسة

1 - (فَبَاتَتْ رُحَابٌ جَوْنَةٌ مِنْ لِحَامِهَا ... وَفُؤَاهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَتَغَرَّرُ) .

وقال آخر .

2 - (وَمَا يَلِكُ فِي مَنْ عَيْبٍ فَإِنَّ فِي ... جَبَانَ الْكَلْبِ مَهْزُولُ الْفَصِيلِ) .

وقال آخر .

3 - (سَأَقْدَحُ مَنْ قَدَّرِي نَصِيبًا لِحَارَتِي ... وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كَفَافًا عَلَى أَهْلِي) .

4 - (إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي السَّذِي ... يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ) .

_____ .

1 - الرحاب الواسعة وأراد بها القدر والجونة السوداء ومن لحامها خبر باتت كقولك أنت مني وفوها أي فمها ويتغرغر أي يصوت من شدة غليانها ويسيل بما في جوفها معناه أن القدر باتت من لحم الناقة وفمها يصوت من شدة غليانها ويسيل بما فيها على النار .

2 - جبان الكلب الخ أي كلبى جبان وفصيلي مهزول إنما قال جبان الكلب لأنه تعود أن يسالم الطراق لئلا تتأذى به الأضياف إذا وردوا وقال مهزول الفصيل لأنه يؤثر غيره بلبن أمه أو ينحرها عنه ومعناه أنني سخي كريم خال من العيوب .

3 - سأقدح أي سأعرف والكفاف ما يكف الإنسان عن السؤال ويكون على قدر حاجته لا يزيد عنها ولا ينقص معناه أنني محمود الجوار فلا أبخل على جاري بل أعطيه مما عندي ولو كان على قدر حاجتي .

4 - الفضل ما زاد عن الحاجة ومثل هذا البيت قول الآخر .

(ليس العطاء من الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل)